

يسوع يُشبع أربعة آلاف

¹ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا جِدًّا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: ² إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِيَ وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. ³ وَإِنْ صَرَفْتُهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ صَائِمِينَ يَجُوزُونَ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ جَاءُوا مِنْ بَعِيدٍ. ⁴ فَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: مِنْ أَيْنَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشْبِعَ هَؤُلَاءِ خُبزاً هُنَا فِي الْبَرِّيَّةِ؟ ⁵ فَسَأَلَهُمْ: كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟ فَقَالُوا: سَبْعَةٌ. ⁶ فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَتَكِنُوا عَلَى الْأَرْضِ وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتٍ وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا فَقَدَّمُوا إِلَى الْجَمْعِ. ⁷ وَكَانَ مَعَهُمْ قَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ، فَبَارَكَ وَقَالَ أَنْ يُقَدِّمُوا هَذِهِ أَيْضاً. ⁸ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا، ثُمَّ رَفَعُوا فَصَلَاتِ الْكِسْرِ سَبْعَةَ سِلَالٍ. ⁹ وَكَانَ الْأَكِلُونَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ، ثُمَّ صَرَفَهُمْ. ¹⁰ وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى تَوَاجِي دَلْمَانُوتَةَ.

الفرّيسيون يطلبون آية

¹¹ فَخَرَجَ الْفَرِّسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يُخَاوِرُونَهُ طَالِبِينَ مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ لِكَيْ يُجَرَّبُوهُ. ¹² فَتَنَّهُدَّ يَرْجُوهِ وَقَالَ: لِمَذَا يَطْلُبُ هَذَا الْجِيلُ آيَةً؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجِيلُ آيَةً.

يسوع يُحذّر من خميرة الفرّيسيين

¹³ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَدَخَلَ أَيْضاً السَّفِينَةَ وَمَضَى إِلَى الْعَبْرِ. ¹⁴ وَتَسَوَّأُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبزاً وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ. ¹⁵ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: انْظُرُوا وَتَحَرَّرُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِّسِيِّينَ وَخَمِيرِ هِيرُودَسَ. ¹⁶ فَفَكَّرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَيْسَ عِنْدَنَا خُبْزٌ. ¹⁷ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: لِمَذَا تُفَكِّرُونَ أَنْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْزٌ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ بَعْدَ وَلَا تَفْهَمُونَ؟ أَحْسَى الْآنَ قُلُوبُكُمْ عَلِيظَةً؟ ¹⁸ أَلَكُمُ أَعْيُنٌ وَلَا تُبْصِرُونَ، وَلَكُمُ آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُونَ، وَلَا تَذَكَّرُونَ؟ ¹⁹ حِينَ كَسَرْتُ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ آلَافِ كَمْ فُقَّةً مَمْلُوءَةً كَسَرْتُ رَفَعْتُمْ؟ قَالُوا لَهُ: اثْنَتَيْ عَشْرَةَ. ²⁰ وَحِينَ السَّبْعَةَ لِلْأَرْبَعَةِ آلَافِ، كَمْ سَلًّا كَسَرْتُ مَمْلُوءاً رَفَعْتُمْ؟ قَالُوا: سَبْعَةً. ²¹ فَقَالَ لَهُمْ، كَيْفَ لَا

يسوع يشفي إنسان أعمى

²² وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَعْمَى وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمِسَهُ. ²³ فَأَخَذَ بِيَدِ الْأَعْمَى وَأَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ وَثَقَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ: هَلْ أَبْصَرَ شَيْئاً؟ ²⁴ فَطَلَعَ وَقَالَ: أَبْصَرُ النَّاسَ كَأَشْجَارٍ يَمْشُونَ. ²⁵ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ أَيْضاً عَلَى عَيْنَيْهِ وَجَعَلَهُ يَبْطَلُغُ، فَعَادَ صَاحِباً وَأَبْصَرَ كُلَّ إِنْسَانٍ جَلِيّاً. ²⁶ فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: لَا تَدْخُلِ الْقَرْيَةَ وَلَا تَقُلْ لَأَحَدٍ فِي الْقَرْيَةِ.

بطرس يعترف أن يسوع هو المسيح

²⁷ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قُرَى قَيْصَرِيَّةِ فِيلُسُ، وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟ ²⁸ فَأَجَابُوا: يُوَحِّثُ الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِيْلِيَّا، وَآخَرُونَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. ²⁹ فَقَالَ لَهُمْ: وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟ فَأَجَابَ بَطْرُسُ: أَنْتَ الْمَسِيحُ. ³⁰ فَانْتَهَرَهُمْ كَيْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ عَنْهُ.

يسوع يُنبئ بموته وقيامته أول مرّة

³¹ وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَتَّبِعِي أَنْ يَتَّأَلَّمَ كَثِيراً، وَيُرْفَضَ مِنَ الشُّبُوحِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتِبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ. ³² وَقَالَ الْقَوْلُ غَلَاظَةً، فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ. ³³ فَالْتَفَتَ وَأَبْصَرَ تَلَامِيذَهُ فَانْتَهَرَ بَطْرُسَ قَائِلًا: اذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ، لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ.

شرط إتباع يسوع

³⁴ وَدَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُكْرِزْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي. ³⁵ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحْلَسَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَهُوَ يُحْلِسُهَا. ³⁶ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ ³⁷ أَوْ مَاذَا يُعْطَى الْإِنْسَانُ إِذَا عَنَى نَفْسَهُ؟ ³⁸ لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْقَاسِي الْقَاسِيِ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْتَحِي بِهِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدٍ أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْفِدِّيِّينَ.